

مدى تضمين كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي
اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق

د. عبير محمد الشديفات

جامعة آل البيت/ كلية العلوم التربوية/ قسم المناهج والتدريس

d.shdifat@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة استبانة لمهارات التفكير الناقد مكونة من (23) فقرة، وتم التحقق من صدق وثبات فقرات الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا بلغت (23) مهارة.

- أن مهارات التفكير الناقد للمرحلة الأساسية العليا والمتضمنة في كتب اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق كانت بتقدير عالي، ومرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: مهارة تقويم المناقشات، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال، ومهارة معرفة الافتراضات، ومهارة الاستنتاج.

الكلمات المفتاحية (مهارات التفكير الناقد، المرحلة الأساسية العليا)

The Range of Implication Critical Thinking Skills in English Language books for the Upper Basic Stage from English Language Teachers' Point of View in Educational Directorate of Al-Mafraq District

Dr. Abeer Mohammad Al-Shedefat

Al al-Bayt University/ Faculty of Educational Sciences

d.shdifat@yahoo.com

Abstract

The study aimed at identifying the range of implication critical thinking skills in English Language books for the upper basic stage from English Language teachers' point of view in educational directorate of Al-Mafraq district. The population of the study consisted of all the English Language teachers in educational directorate of Al-Mafraq district. The sample of the study consisted of (210) teachers. To realize the objectives of the study, the researcher developed critical thinking skills questionnaire which included (23) items. Its validity and reliability were checked. The results of the study showed that:

- The critical thinking skills which are supposed to be available in English Language books for the upper basic stage were (23) skills.
- Critical thinking skills in the content of English Language books for the upper basic stage in educational directorate of Al-Mafraq district were high and in descending order as follows: discussion evaluation skill,

interpretation skill, inference skill, assumption knowledge skill and deduction skill.

Key Words (Critical Thinking Skills, Upper Basic Stage)

المقدمة

إن التفكير بجميع أنواعه وأشكاله يعد مهارة من المهارات الحياتية التي ينبغي للفرد امتلاكها لكي يتمكن من عمل وصنع الخيارات وإصدار القرارات المناسبة والملائمة للعصر الذي يعيش فيه. فمؤسسات التربية عليها أن تسعى بالدرجة الأولى إلى تعليم الطلبة كيف يفكرون، وتدريبهم على أساليب التفكير السديدة حتى يستطيعوا أن يتعايشوا في هذا العالم، ويشقوا طريقهم في الحياة بنجاح (حسين وفخروا، 2002).

ويعد التفكير الناقد المفتاح لحل المشكلات اليومية التي تواجهنا، فإذا لم نستخدم التفكير الناقد نصبح جزءاً من المشكلة، وعادة ما يتعرض الطلبة لمواقف يضطرون فيها لصنع القرارات الحاسمة، والتكيف مع هذه المواقف الجديدة وتحديث المعلومات (حبيب، 2003). ويمثل التفكير الناقد قدرة الفرد على تقدير حقيقة المعرفة ودقتها في التحليل الموضوعي لأي ادعاء معرفي أو اعتقادي في ضوء الدليل الذي يدعمه للوصول إلى استنتاجات سليمة بطريقة منطقية واضحة، بدلاً من القفز إلى النتائج (الزيادات، 2003).

ومفهوم التفكير الناقد مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع ومتداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلات والتعلم ونظرية المعرفة (جروان، 1999). وهو عملية عقلية تعتمد على استخدام قواعد الاستدلال المنطقي والتي تهدف إلى إصدار الأحكام السليمة واتخاذ القرارات السليمة في ضوء الأدلة والحجج المقدمة (اسماعيل، 2008). وتعرفه الباحثتان الشمري وآل رشيد (2021) بأنه: عملية عقلية تهتم بجمع الأدلة حول موضوع أو رأي معين وتتناوله بالتحليل والتفسير والاستنتاج من أجل إصدار حكم ما أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار. وعلى الرغم من وجود العديد من تعريفات للتفكير الناقد إلا أنها تلتقي عند النقاط الآتية: الابتعاد عن القفز على

النتائج، وتقييم الأدلة المتوفرة ومصادر المعلومات، واستخدام العقل والمنطق بفاعلية عالية، والتدريب على صنع القرار (فالح، 2011).

فأخذ التفكير الناقد اهتماماً أكثر لقربه من التطبيق كمهارة حياتية، حيث يعتبر عنصراً هاماً في الحياة المعاصرة، حيث تتطلب هذه الأحوال الحكم على الأشياء والتمييز بينها، ومن ثم التكيف مع الثقافة العلمية المناسبة، لهذا اعتمد عليه - بشكل رئيس - في الدخول الآمن لعصر العولمة والمعلومات (Nusbaum, and Silvia, 2011). ويعتبر هدفاً عاماً يجب أن نسعى إليه في الوقت الحاضر، وأن يتجه الاهتمام في الوقت الحاضر إلى تعليم التفكير الناقد لمساعدة الطلبة في معالجة المسائل والقضايا وصعوبات التعليم التي تواجههم في المدرسة وتنمية قدراتهم على الاستكشاف (قطامي وقطامي، 2000). فتعليم التفكير وتوجيهه هدف أساس لا يحتمل التأجيل، بل يجب أن يكون في صدارة أهدافنا التربوية لأية مادة دراسية، فهو وثيق الصلة بالمواد الدراسية كافة وما يصحبها من طرائق تدريس ونشاطات ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية (الكيومي، 2002). وكان من الضروري استخدام الأساليب التدريسية التي من خلالها يصبح المتعلمون مفكرين ناقدين، ذلك لأن التفكير الناقد يساعد الأفراد على التعلل والمرونة والموضوعية في مواجهة المواقف والمشكلات، مما يساعد على حلها ومعالجتها علاجاً سليماً، وعدم قبول أي معلومة دون تحريٍ واكتشاف (الخالدي، 2006).

والتفكير الناقد من بين أنماط التفكير المتنوعة له أهمية خاصة في العملية التعليمية، إذ يشكل هدفاً تربوياً تركز عليه أغلب خطط التطوير التربوي لذلك لم يعد خياراً تربوياً وإنما أصبح ضرورة تربوية لا غنى عنها لأسباب كثيرة منها: يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه الطلبة من خلال توظيف التفكير لتحويل اكتساب المعرفة من عملية آلية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمعرفة وربط عناصرها بعضها ببعض، ويؤدي إلى استقلالية الطلبة في تفكيرهم، ويؤدي إلى مراقبة الطلبة لآلية تفكيرهم وضبطه (حبيب، 1995).

وأن التفكير الناقد عبارة عن عملية تتضمن البحث عن المعرفة الصحيحة من خلال توظيف التفكير المنطقي، وحل المشكلة، واتخاذ القرار مما يمكن الفرد من تحقيق النتائج المنشودة بفعالية (Saiz & Rivas, 2011). وتكمن أهمية التفكير الناقد في إكساب المتعلمين تعليقات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، والتقليل من الادعاءات الخاطئة،

وقيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم، كما أنه ينمي قدرة المتعلم على التعلم الذاتي والبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة، ويحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير (مرعي ونوفل، 2007). ويمثل التفكير الناقد قدرة الفرد على تقدير حقيقة المعرفة ودقتها في التحليل الموضوعي لأي وعاء معرفي أو اعتقادي في ضوء الدليل الذي يدعمه للوصول إلى استنتاجات سليمة بطريقة منطقية واضحة بدلاً من القفز إلى النتائج (الزيادات، ٢٠٠٣).

ويرى بهجات (2005) أن عملية التفكير الناقد تشمل العمليات العقلية الآتية: التركيب، الاستنتاج، التحليل، التقويم. بينما يرى الكسندر بأنه استخدام مهارات التفكير عالية الرتبة، كالتحليل والتركيب، والاستنتاج، والتقويم للاختيار بين شيئين، واتخاذ قرار تجاه قضية ما (Alexander, 2004). ويتضمن التفكير الناقد العديد من المهارات أو المكونات أهمها: مهارة معرفة الافتراضات، مهارة التفسير، مهارة تقويم المناقشات، مهارة الاستنتاج، مهارة الاستدلال (السليتي، 2006). وقد وضحت كل من الشمري وآل رشيد (2021) عدم الاتفاق بين المربين حول مهارات التفكير الناقد، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة نوع هذا النوع من التفكير لما يتضمنه من مظاهر متعددة، فبعض مهارات التفكير الناقد تتضمن سلوكاً معرفياً، والتمييز، والتفسير، والتعليل، والبعض الآخر يتضمن سلوكاً انفعالياً كالتقدير، والتقييم، والادعاء، كما يتضح أن هناك تشابهاً، أو التقاء بين مهارات التفكير الناقد، وخطوات حل المشكلات، وأنواع التفكير الأخرى.

ومن تصنيفات مهارات التفكير الناقد تصنيف واطسن وجلاسر (Watson & Glasser) اللذين قسما التفكير الناقد إلى المهارات الآتية (قطامي، 2007) و(العنوم، 2004):

1. تعرف الافتراضات (المسلمات): وتشير إلى القدرة على التمييز بين درجات صدق معلومات محددة، أو عدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي، وهو معرفة الأشياء المسلم بها ليصبح الادعاء صائبا.
2. التفسير: تعني القدرة على تحديد المشكلة، وتعرف التفسيرات المنطقية، وهو اقتراح نتائج مترتبة عن معلومات صائبة.

3. الاستنباط (الاستدلال المنطقي): أي قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

4. الاستنتاج: أي قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة أو مفترضة.

5. تقويم الحجج (المناقشات): أي قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات. ويوضح تصنيف فاشيون (Facion, 1998) أن التفكير الناقد يتكون من المهارات الآتية:

1. التفسير: يعني الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف والتجارب والقواعد والمعايير والإجراءات، ويعني أن افتراض صحة المقدمات يؤدي حتمًا إلى صحة النتائج، ويتضمن المهارات الفرعية الآتية: التصنيف واستخراج المعنى وتوضيحه.

2. التحليل: يشير إلى تحديد العلاقات الاستدلالية الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات، ويتضمن المهارات الفرعية الآتية: فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها.

3. التقييم: يشير إلى مصداقية العبارات أو التعبيرات التي تصف فهم أو إدراك الشخص لتجربته ووضعه وحكمه واعتقاده أو رأيه، وتتضمن مهارتين فرعيتين هما: تقويم الادعاءات وتقويم الحجج.

4. الاستدلال: ويعني تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج مقبولة، وتكوين عينات وفرضيات، وفهم المعلومات، ويتضمن المهارات الفرعية الآتية: فحص الأدلة وتخمين البدائل والتوصل إلى الاستنتاجات.

5. الشرح: أي إعلان نتائج التفكير وتبريره في ضوء الأدلة والمفاهيم والقياس والحجج المقنعة، ويتضمن المهارات الفرعية الآتية: إعلان النتائج وتبرير الإجراءات وعرض الحجج.

6. تنظيم الذات: تعني قدرة الفرد على التساؤل والتأكد من المصداقية وتنظيم الأفكار والنتائج، وله مهارتان فرعيتان هما: اختبار الذات وتنظيم الذات.

ويقسم مارزنو (Marazano et al., 1989) مهارات التفكير الناقد على مجموعات بحسب

تسلسل صعوبتها، كالآتي:

1. مهارات تركيز الانتباه ومن مهاراتها الفرعية: مهارات تحديد المشكلة ومهارة صوغ الأهداف ومهارة تعرف المفاهيم.
2. مهارة جمع المعلومات ومن مهاراتها الفرعية: مهارة الملاحظة ومهارة صياغة الاسئلة.
3. مهارة التذكر ومن مهاراتها الفرعية: مهارة استرجاع المعلومات ومهارة تجميع الرموز.
4. مهارة التنظيم ومن مهاراتها الفرعية: مهارة المقارنة ومهارة التصنيف والعرض.
5. مهارات التحليل ومن مهاراتها الفرعية: مهارة تحديد السمات والمكونات ومهارة تحديد العلاقات والأنماط ومهارة تحديد الأفكار الرئيسية ومهارة تحديد الأخطاء.
6. مهارة توليد المعلومات ومن مهاراتها الفرعية: مهارة الاستدلال والتوضيح والتنبؤ.
7. مهارات التركيب ومن مهاراتها الفرعية: مهارة التلخيص وإعادة البناء، ودمج المعلومات، وحذف المعلومات غير الضرورية.
8. مهارة التقويم ومن مهاراتها الفرعية: مهارة وضع المعايير، ومهارة التحقق من صدق النتائج، ومهارة تقديم البراهين على صحة الادعاءات.

فالمدرسة هي وسيلة المجتمع لتحقيق أهدافه ومن واجب المدرسة أن تساير اتجاهات المجتمع وأن تواجه التغيرات المستجدة في المجتمع من تطور وتحدي ومما لا شك فيه أن هذا يتطلب اهتماماً بالنواحي المختلفة لشخصية الطلاب وخصوصاً النواحي العقلية من حيث القدرة والمرونة على حل المشكلات والتعرف على الفروق في كيفية التفكير لدى الطلاب داخل غرفة الصف ووعي الأسلوب الخاص بالطلاب ومواطن القوة والضعف فيه (الشمري وآل رشيد، 2021). ولذلك فقد أصبح لزاماً علينا استغلال التقدم العلمي والتكنولوجي للنواحي التعليمية وتوظيف أجهزة الاتصال الحديثة المرئية والسمعية والتقدم السريع في علوم الحاسوب وتقنياته لمصلحة المتعلم (السعادات، 1999).

وترى الباحثة السيوف (2022) أنه نظراً لما يشهده العصر الحالي من تقدم علمي وتكنولوجي هائل، وعدم قدرة الطلبة على استيعاب وتخزين الكم الكبير من المعلومات التي يتلقاها، يجب تعزيز الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى الكتاب، كما من المهم تعليم الطلبة كيف يفكرون، وليتحقق ذلك ويكونوا مفكرين جيدين ملمين بأنواع التفكير المختلفة؛ يجب تعليمهم مهارات التفكير من خلال إتباع خطوات متسلسلة تراعي مراحل النمو والقدرة الاستيعابية لديهم.

والاتجاه ما هو إلا استجابة ملازمة لموضوع معين أو حالة أو قيمة ما، ويكون ذلك مصحوبا بالأحاسيس والعواطف (مرعي والحيلة، 2002). ويعد " ألبورت " من أوائل المهتمين بتعريف الاتجاه، فنتبع هذا المفهوم عن الكثيرين من علماء النفس الاجتماعي، وقام بحصر كل التعاريف الموجودة فوجدها ستة عشر تعريفا، لكنه لاحظ أفكار مشتركة بين هذه التعريفات المختلفة منها: أن الاتجاه استعداد للاستجابة، وأنه ليس هو السلوك بل هو سابق على السلوك، كما حاول تقديم تعريف أعم وأشمل من كل السابقين فرأى أن الاتجاه حاله من الاستعداد أو التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي تنتظم خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيراً توجيهياً أو ديناميكياً على استجابة الفرد نحو جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة (درويش والحماحي، 1986). واستخلص البورت ثلاثة عناصر للاتجاه هي التهيؤ أو الاستعداد لاستجابات القبول أو الرفض، والاستجابات التي تنظمها الخبرة، وتحفز الاستجابات في وجود جميع الأشياء والمواقف التي يتعلق الاتجاه بها (علام، 2002).

واعتبرت الاتجاهات هدفاً أساسياً من الأهداف التربوية التعليمية، ويرجع ذلك إلى دور الاتجاهات كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك الذي يقوم به الأفراد (زيتون، 1988). فالاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع (نشوان، 2001). كما أنها تعد محددات ضابطة للسلوك الاجتماعي وموجهة له (ملحم، 2001).

مشكلة الدراسة

نعيش حالياً عصر العولمة والمعلوماتية في التعليم، عصر التكنولوجيا عصر يتميز بالتغير والتسارع والانفتاح الإعلامي والثقافي والحضاري ومع هذه الثورة تزايد الإدراك بأن المسألة ليست أي تعليم يقدم وإنما المطلوب تعليم يحقق للمتعلّم المعطيات والمهارات التي يحتاجها، ليكون قادراً على استخدام عمليات التفكير لمواجهة المشكلات التي يمكن أن تتحداه والعقبات التي تقف في طريقه وتوظيف المعرفة وتسخيرها لخدمة المجتمع، فالتعليم اليوم أصبح تعليماً من أجل تنمية التفكير (خليل وآخرون، 2014).

ويعد تدريب الطلاب على مهارات التفكير من الأهداف الأولية للتربية، لأن من حق كل طالب التعبير بشكل منطقي عن نفسه بحرية كاملة؛ لذا أصبح من الضروري تزويد الطالب بالمهارات التي تمكنه من

تحليل المعلومات التي تصل إليه، والتفكير بموضوعية ومرونة، وإصدار الأحكام الناقد (الخوادة، 2002).

وقد أعطت الدول المتقدمة اهتماما أكبر للتفكير الناقد وتضعه كهدف من الأهداف التي يجب أن تنتهي إليه عمليتا التعليم والتعلم، وقد طورت برامج تربوية تهدف إلى تدريب الطلبة على التفكير الناقد بشكل خاص من خلال تدريس المواد الدراسية المنهجية، وتقتراح أساليب وإجراءات يمكن للمعلم أن يتبعها في تدريس التفكير الناقد، إذ أن قدرات التفكير الناقد لا يمكن أن تنمو دون مساعدة خلال مسيرة المادة الدراسية، كما أنها لن تنشأ من مجرد استماع الطلاب إلى معلمهم، أو قراءتهم للنصوص، أو أخذ الامتحانات (عبيد وعفانة، 2003).

ويعد تعليم مهارات التفكير الناقد غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية لدول العالم وهدفاً رئيسياً للعملية التعليمية وهذا يتطلب إعداد الطلبة ، ليصبحوا ذوى قدرة كبيرة على التفكير الناقد والقراءة الناقد والكتابة الناقد، وذلك لما حققه من نتائج إيجابية ثبت أثرها في حياة الفرد والمجتمع (حبيب، 2003).
وتعليم مهارات التفكير هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل (جروان، 1998). وإتقان الفرد التفكير الجيد واكتسابه القدرة على التحليل والتقييم والنقد؛ يقيه من التأثر السريع غير المتعقل بأفكار الآخرين وآرائهم (عبيد وعفانه، 2002). وتمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته، بالإضافة إلى ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في مجال التعليم بما يحقق هذه التوجهات (الحصرى، 2002). وتكسب مهارات التفكير الطالب فهما أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية بالإضافة إلى تنشيط المادة الدراسية باستمرار (سرور، 2000).

وفي هذا العصر الذي نعيش فيه هناك الكثير من المعلومات الموجودة ومن مصادر مختلفة ليست فقط داخل البناء المدرسي وإنما أيضا خارجها فكان لابد من الاهتمام بالتفكير الناقد حتى يستطيع المتعلم التمييز بين ما هو جيد وما هو غير مرغوب، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى تضمين كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المرفق.

أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

1. ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا ؟
2. ما مدى تضمين كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا، ومعرفة مدى تضمن كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في كونها :

- تكمن أهمية الدراسة في أنها الدراسة الأولى – على حسب علم الباحثة – التي تتناول التفكير الناقد في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا.
- محاولة الكشف عما إذا كانت كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا تسهم في تنمية التفكير الناقد.
- أهمية التفكير الناقد في بناء شخصية الفرد.
- تصميم أداة لقياس الاتجاهات نحو التفكير الناقد لدى معلمي اللغة الانجليزية.
- محاولة إلقاء الضوء على مدى تحقق الأهداف المرسومة لهذه المرحلة والمتمثلة في تنمية التفكير الناقد.
- وتظهر أهمية الدراسة في أنها توجه الجهود نحو ضرورة الاهتمام بأنماط التفكير وعلى الأخص التفكير الناقد.

مصطلحات الدراسة

تعريف التفكير الناقد

عرف إنيس (Ennis,1990:13) التفكير الناقد بأنه " تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه أو نؤمن به أو نفعله.

وتذكر قطامي (2004: 123) بأنه تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه. ويرى بهجات (2005: 20) أنه عملية تحليل للمشكلة وفحص مكوناتها وتقويمها لاستنتاج وتركيب أفكار جديدة ووظائف جديدة للأشياء، تمكن التلميذ من اتخاذ قرارا للعيش والعمل داخل هذا العالم التكنولوجي المعقد المتغير.

يعرف أبو جادو ونوفل (2007: 299) التفكير الناقد بأنه :حكم منظم ذاتياً يهدف إلى التفسير والتحليل والتقييم والاستنتاج، ويهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين والمفاهيم التي تستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه.

عرفه العتوم وآخرون (2007: 73) بأنه تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل يمارس فيه الفرد الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط .

التعريف الإجرائي: التفكير الناقد هو أحد أنماط التفكير يستخدمه المتعلم بغرض التمييز بين المفاهيم السليمة والأخرى الخاطئة باستخدام خمس مهارات (معرفة الافتراضات – التفسير – تقويم المناقشات – الاستنباط – الاستنتاج)، وتدل عليه الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس التفكير الناقد المعد لهذه الغاية.

مهارات التفكير إجرائياً: وهي مهارات الاستنباط والتفسير والاستنتاج ومعرفة الافتراضات وتقويم الحجج.

مهارات التفكير الناقد: مهارات التفكير الناقد المتضمنة في القائمة المقترحة التي تم إعدادها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاستبانة وفق المقياس المستخدم.

مفهوم الاتجاه

عرفه شحاتة والنجار (2003) بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة كما يعرف بأنه موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء كان رأياً أم اهتماماً.

مدى تضمين: تتمثل في تقدير معلمي اللغة الانجليزية من وجهة نظرهم في مدى وجود مهارات التفكير الناقد في أداة الدراسة.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة تعليمية تشمل الصفوف (السابع، الثامن، التاسع، العاشر).
حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق للعام الدراسي 2022/2021م.
- تقتصر الدراسة على مهارات التفكير الناقد (مهارة معرفة الافتراضات، ومهارة تقويم المناقشات، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال، ومهارة الاستنتاج).
- اقتصرت الدراسة على كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الربضي (2004) إلى إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، والكشف عن درجة اكتسابهم وممارستهم لها داخل غرفة الصف، إضافة إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من (84) معلماً ومعلمة من معلمي محافظة عجلون الذين يدرسون مباحث الدراسات الاجتماعية(تاريخ - جغرافية - ثقافة عامة) للصفين الأول والثاني الثانوي، وقد توزعوا إلى (34) معلماً و (50) معلمة، واستخدم اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد نموذج (2000) وقائمة مهارات التفكير الناقد اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وبطاقة ملاحظة والبرنامج التدريبي لتنمية تلك المهارات، توصلت الدراسة إلى قائمة بالمهارات تتضمن خمس مهارات أساسية للتفكير الناقد هي التحليل والاستقراء والاستنتاج والاستدلال والتعميم وعددًا من المهارات الفرعية تحت كلٍّ منها، وقد ثبت أن درجة ممارسة المعلمين لها منخفضة وقد كان أثر البرنامج إيجابيًا في اكتساب المعلمين لتلك المهارات بنسبة (72.9) وفي درجة ممارستهم لها.

وأجرى مرعي ونوفل (2007) دراسة هدفت إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، وتكونت عينة الدراسة من (510) طالباً وطالبة، وتكونت

أداة الدراسة من اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد نموذج (2000)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدد بـ(80%) وجاءت مهارة الاستنتاج في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

ودراسة الجعافرة والخرابشة (2007) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك الطلبة المتفوقين من مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، حيث بلغت العينة (94) طالب وطالبة من طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بواقع (50) ذكور و (44) إناث وقد استخدم الباحثان مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد (الاستنتاج – الاستدلال – الاستقرار – التحليل - التقويم)، وقد أشارت النتائج إلى تدني واضح لدرجات العينة في المجموع الكلي ولكل مهارة على حدة على المقياس المطبق، كما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة يعزى لمتغير الجنس ومتغير مستوى الصف الدراسي، بينما وجد أثر دال إحصائياً لتفاعل الجنس والصف الدراسي في مهارتي الاستنتاج والاستقراء لصالح إناث الصف العاشر في مهارة الاستنتاج ولصالح ذكور الصف العاشر في مهارة الاستقراء، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج لتنمية التفكير الناقد للطلاب المتفوقين وإعادة النظر في طرائق التدريس المستخدمة في مدارس المتفوقين.

كما هدفت دراسة أمين (2008) إلى معرفة فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار (إستراتيجية كاجان) في تنمية التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) أو التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، حيث طبق البحث على (64) طالبة، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً من إعدادها واختبار التفكير الناقد لواطسون/جلاسز والذي طوره في صورته العربية كل من فاروق عبد السلام وممدوح سليمان، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على كل من اختبار التفكير الناقد ككل وكل مهارة على حدة وكذلك على الاختبار التحصيلي والاختبار التحصيلي المؤجل (الاحتفاظ) لصالح المجموعة التجريبية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات من أبرزها الاهتمام باستراتيجيات التعلم التعاوني، وتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات مختلفة لتنمية التفكير الناقد وإجراء دراسات متعلقة بالتفكير بصفة عامة وبالتفكير الناقد بصفة خاصة.

وهدفت دراسة السنافي (2008) إلى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها وذلك من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية من المدارس الحكومية تابعة لمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتطوير بطاقة ملاحظة تكونت من (35) مهارة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: تدني درجة معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد وكذلك الأمر بالنسبة لدرجة ممارستهم لها، وتختلف ممارسة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد باختلاف الجنس والخبرة وذلك لصالح الذكور، وذوي الخبرة على التوالي، في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغير التخصص، وبينت وجود علاقة قوية بين معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد وممارستهم لها.

وهدفت دراسة بوقحوص (2009) إلى بناء أداة لقياس درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم الدراسية، وإلى تحديد مدى تضمن كتب العلوم للمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين لهذه المهارات، وترتيبها من حيث التكرار والمحور الذي تنتمي إليه، وتحديد ترتيب الصفوف الدراسية من حيث تكرار الاهتمام بهذه المهارات في كتب العلوم المقررة على هذه الصفوف، وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم تصميم وبناء استمارة لتحليل المحتوى، تضمنت سبعة وثلاثين مهارة من مهارات التفكير الناقد، مقسمة على ثلاثة محاور، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على جميع كتب العلوم المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية والبالغ عددها ستة كتب دراسية، وست كراسات للأنشطة العملية. كشفت نتائج هذا التحليل أن كتب العلوم للمرحلة الإعدادية تضمنت خمس عشرة مهارة من مهارات التفكير الناقد من أصل سبع وثلاثين مهارة، وقد جاءت هذه المهارات موزعة على المحاور الثلاثة بمعدل خمس مهارات في كل محور، وجاء ترتيب المحور الأول في المرتبة الأولى، والثاني في المرتبة الثانية، والثالث في المرتبة الثالثة بناءً على تكرارات المهارات، أما عن ترتيب تكرارات مهارات التفكير الناقد حسب الصفوف الدراسية فقد جاءت في المرتبة الأولى الكتب الدراسية للصف الأول الإعدادي وجاءت في المرتبة الثانية كتب الصف الثاني الإعدادي

وفي المرتبة الثالثة كتب الصف الثالث الإعداد، وبينت الدراسة أن مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم المدرسية للمرحلة الإعدادية جاء ضعيفاً فلم ترد إلا خمس عشرة مهارة من أصل سبع وثلاثين مهارة. وهدفت دراسة هيلات وآخرون (2009) إلى استقصاء فاعلية استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم الأدلة، الاستنباط، الاستنتاج) لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (165) طالب وطالبة موزعين على أربع شعب من مدارس مديرية إربد الأولى، حيث كون (81) طالب وطالبة المجموعة التجريبية و (84) طالب وطالبة المجموعة الضابطة، واستخدم الباحثون اختبار واطسون/ جلاسر للتفكير الناقد الذي طوره في صورته العربية فاروق عبد السلام ممدوح وسليمان ولليئة الأردنية فاطمة العوصان، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين طلبة المجموعات التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الناقد الكلي وأبعاده (مهاراته) الخمس بعدد يعزى لاستخدام الوثائق التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية وقد قدم الباحثون العديد من التوصيات والمقترحات منها إجراء المزيد من الدراسات في مجال تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وغيرها من أنواع التفكير.

كما هدفت دراسة العلي (2010) إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والناقد (الاستنتاج - معرفة الافتراضات - الاستنباط - التفسير - تقويم الحجج) لدى عينة من الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية (فيزياء - كيمياء - أحياء) بكلية التربية بمدينة حجة بلغ عدد أفرادها (111) طالب وطالبة، من خلال تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي لتورانس الصيغة اللفظية الصورة (أ) والذي ترجمه إلى العربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، واختبار مهارات التفكير الناقد لواطسون/ جلاسر والذي ترجمه إلى العربية جابر عبد الحميد ويحيى هندام وكيفته على البيئة اليمينية سارة الحمادي (2002)، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التفكير الإبداعي والناقد توافرت لدى أفراد العينة بدرجة ضعيفة، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى المتعلمين.

وهدفت دراسة الخالدي وآخرون (2011) إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في مرحلة التعليم الثانوي لمهارات التفكير العليا (الناقد، والإبداعي) من وجهة نظر الطلبة، حيث قام الباحثون باختيار مديرية تربية لواء الرصيفة بالطريقة العشوائية، وبلغت عينة الدراسة (345)

طالباً و(417) طالبة، وصمم الباحثون أداة الدراسة التي اشتملت على (17) مظهراً سلوكياً من مظاهر التفكير الناقد و(18) من مظاهر التفكير الإبداعي، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغيري مستوى الجنس في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لصالح الطالبات، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات مهارات التفكير الناقد لصالح الطلبة الذكور.

وهدفت دراسة الرافعي (2012) إلى التعرف على أثر البرنامج الإثرائي الصيفي الثامن المقدم من مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من الموهوبين على مستوى المملكة العربية السعودية والمقام في رحاب جامعة الملك خالد، ومعرفة مستوى التفكير الناقد لدى أفراد عينة الدراسة، والتعرف على مهارات التفكير الناقد التي يتميز بها الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، وتم تطبيق اختبار التفكير الناقد على عينة قوامها (44) طالباً موهوباً تم اختيارهم من إدارات التعليم المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأداء القبلي والبعدي للمجموعة تعزى للبرنامج، وأن الطلاب يمتلكون مستوى متوسط من التفكير الناقد، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز مهارات التفكير الناقد التي يستخدمها الطلبة الاستنباط، يليها التفسير، ثم معرفة الافتراضات، ثم تقويم المناقشات، وأخيراً الاستنتاج.

وهدفت دراسة القواسمة (2014) إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة كلية العلوم والآداب لمهارات التفكير الناقد، حيث تكونت عينة الدراسة من (380) طالباً وطالبة، ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (2000) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، وملاءمته للبيئة السعودية والتي اعتبرت مناسبة لغايات البحث العلمي من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وأظهرت النتائج: أن مهارة الاستدلال احتلت المرتبة الأولى بين مهارات التفكير الناقد يليها مهارة الاستقراء فالتحليل والتقييم وأخيراً الاستنتاج، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، وأظهرت

النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص.

وهدفنا دراسة الأحمد (2021) إلى التعرف على مدى تضمين كتب الرياضيات للصف الخامس للمرحلة الأساسية لمهارات التفكير الناقد في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية وتكونت عينة الدراسة من كتب الرياضيات الصف الخامس للمرحلة الأساسية. وقامت الباحثة بتحليل محتوى الكتاب للكشف عن مهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه، وحساب تكراراتها. وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من أربع مهارات رئيسة تفرع عنها (8) مهارة فرعية، وهي مهارة الاستقراء وتفرع عنها مهارة فرعية، ومهارة الخيال وتفرع عنها (3) مهارات فرعية، ومهارة الاستنتاج وتفرع عنها مهارتان فرعيتان، ومهارة التقويم وتفرع عنها مهارتان فرعيتان، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب الرياضيات الصف الخامس للمرحلة الأساسية اشتمل على الاستنتاج (يتضمن الكتاب المدرسي تحليل البيانات) هو الحد الأعلى من مجموع مهارات التفكير الناقد ، ثم الخيال (يتضمن الكتاب المدرسي تدريبات تشجع على وضع أكبر عدد من الحلول) ، ثم الاستنتاج (يتضمن الكتاب المدرسي أنشطة تصنيف)، ثم الاستقراء (يتضمن الكتاب المدرسي أنشطة لحل المشكلات، ثم التقويم (تتطلب أنشطة الكتاب المدرسي من الطالب تقييم الحلول والنتائج المتوقعة)، ثم الخيال(يساعد الكتاب المدرسي في تطوير الأفكار واستخدام الخيال)، ثم التقويم(تساعد أنشطة الكتاب المدرسي على تبني العديد من الأساليب الاستكشافية) .

وهدفنا دراسة السيوف (2022) إلى التعرف إلى درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن، واستخدمنا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن المقرر للتدريس للفصلين الأول والثاني من العام (2021 / 2022) ، وقامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة التي تمثلت باستمارة تحليل محتوى، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وخلصت نتائج الدراسة إلى تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد، التي تمثلت في(5) مهارات رئيسة ، تفرعت كل منها إلى عدة مهارات، بحيث شكلت في مجموعها (24) مهارة فرعية مقترح تضمينها في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وأشارت النتائج إلى أن تكرارات مهارات التفكير الناقد في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي للفصلين الدراسيين الأول والثاني بلغت

(777) تكرارا، وحصلت مهارة التفسير على المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة ، بينما حصلت مهارة التمييز على المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، وأوصت الباحثة بتضمين مهارات التفكير الناقد التي جاءت بدرجات منخفضة مثل مهارتي المقارنة والتمييز في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي. ومن خلال استعراض للدراسات السابقة تستخلص الباحثة ما يلي:

- بعض الدراسات هدفت إلى الكشف عن فعالية البرامج في تنمية التفكير الناقد منها دراسة: هيلات وآخرون (2007)، وأميين (2008).
 - بينما اهتمت الدراسات الأخرى في الكشف عن تقدير أو امتلاك أو توافر مهارات التفكير الناقد ومدى ممارستها ومنها دراسة كل من: الربضي (2004)، مرعي ونوفل (2007)، الجعافرة والخريشة (2007)، السنافي (2008)، العليي (2010)، الخالدي وآخرون (2011)، القواسمة (2014)، الأحمد (2021)، السيوف (2022).
 - بينما اهتمت دراسة بوقحوص (2009) في بناء أداة لتوافر مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم في البحرين.
- وما يميز الدراسة الحالية بأنها تسعى إلى تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا ، ومعرفة مدى تضمين كتب اللغة الانجليزية في المرحلة الأساسية العليا لتلك المهارات.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق والبالغ عددهم (350) معلما، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلما بما يشكل (60 %) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: استبانة التفكير الناقد

- 1- تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وذلك لبناء أداة الدراسة، ومن هذه الدراسات: (النسافي، 2008)، و(بوقحوص، 2009)، و(الرافعي، 2102)، و(القواسمة، 2014).
- 2- صيغت مجموعة من الفقرات التي اندرجت تحت مجالات الدراسة فكان توزيع هذه الفقرات على النحو الآتي:

- المجال الأول: مهارة معرفة الافتراضات (6 فقرات).
- المجال الثاني: مهارة تقويم المناقشات (5 فقرة).
- المجال الثالث: مهارة التفسير (4 فقرات).
- المجال الرابع: مهارة الاستنتاج (4 فقرات).
- المجال الخامس: مهارة الاستدلال (4 فقرات).

صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وعددهم (12) محكماً للتأكد من صدق الأداة، وقد طلب منهم إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث مدى وضوح الفقرة، ومدى جودة الصياغة اللغوية وإضافة أي تعديل أو حذف وأي ملاحظات. وتم إعطاء درجات المقياس للفقرات الموجبة كالآتي:

- تُعطى الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة.
- تُعطى الدرجة (4) للاستجابة موافق.
- تُعطى الدرجة (3) للاستجابة غير متأكد.
- تُعطى الدرجة (2) للاستجابة غير موافق.
- تُعطى الدرجة (1) للاستجابة غير موافق بشدة.

ووفقاً للمقياس الخماسي المستخدم وحسب قانون حساب المسافة ما بين الفئات، والذي يشير إلى أن: المسافة بين الفئات = ((الحد الأعلى - الحد الأدنى) ÷ عدد الفئات)، فقد تم استخدام المعيار التالي؛ لتصحيح متوسطات درجات الاستجابات، وبالتالي القدرة على الحكم من خلالها:

- قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.8) درجة: تكون الاستجابة (غير متوقّرة).
 - قيمة المتوسط الحسابي من (1.81) إلى (2.60) درجة: تكون الاستجابة (ضعيفة).
 - قيمة المتوسط الحسابي من (2.61) إلى (3.40) درجة: تكون الاستجابة (متوسطة).
 - قيمة المتوسط الحسابي من (3.41) إلى (4.20) درجة: تكون الاستجابة (عالية).
 - قيمة المتوسط الحسابي من (4.21) إلى (5) درجات: تكون الاستجابة (عالية جداً).
- ويبين جدول (1) مجالات الأداة وعدد الفقرات التابعة لكل مجال.

جدول (1)
مجالات الأداة وعدد الفقرات التابعة لها

| عدد الفقرات | المجال |
|-------------|--------------------------------------|
| 6 | المجال الأول: مهارة معرفة الافتراضات |
| 5 | المجال الثاني: مهارة تقويم المناقشات |
| 4 | المجال الثالث: مهارة التفسير |
| 4 | المجال الرابع: مهارة الاستنتاج |
| 4 | المجال الخامس: مهارة الاستدلال |
| 23 | المجموع |

ثبات الاستبانة:

لإيجاد ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية، بلغ عدد أفرادها (30) معلماً من خارج عينة الدراسة، عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest)، وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، بهدف استخراج معامل الارتباط بين أداء أفراد العينة في التطبيق الأول وأدائها في التطبيق الثاني، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون الكلي فبلغ (0.82) للاستبانة لجميع مجالاتها، وتعد هذه القيمة كافية ومقبولة لثبات الاستبانة.

وقامت الباحثة كذلك باستخراج معامل ثبات الأداة باستخدام اختبار معامل الاتساق الداخلي من خلال تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للمقياس ككل، حيث بلغت (0.83)، وتعد قيم معامل الثبات جيد ومقبولة لغرض هذه الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة والدرجة الكلية باستخدام طريقة إعادة ومعامل الثبات

(كرونباخ الفا)

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|------------------------|--------------|-----------------|
| مهارة معرفة الافتراضات | 0.81 | 0.82 |
| مهارة تقويم المناقشات | 0.83 | 0.85 |
| مهارة التفسير | 0.82 | 0.84 |
| مهارة الاستنتاج | 0.80 | 0.81 |
| مهارة الاستدلال | 0.83 | 0.88 |
| الكلي | 0.82 | 0.83 |

تحليل البيانات ومناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا ؟

تم الإجابة عن السؤال من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، مثل: (النسافي، 2008)، و(بوقحوص، 2009)، (الرافعي، 2102)، و(القواسمة، 2014)، وتم بناء القائمة الأولية لمهارات التفكير الناقد، وتحكيم القائمة من قبل أهل الاختصاص من معلمي ومشرفي وأعضاء هيئة تدريس، وتم تحسين بعض بنود القائمة، وأصبحت القائمة النهائية مكونة من (23) فقرة.

تحليل البيانات ومناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما مدى تضمين كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي اللغة الانجليزية لمهارات التفكير الناقد في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا وحسب كل مجال من مجالات الدراسة.

أولاً: مهارة معرفة الافتراضات

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (مهارة معرفة الافتراضات) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|
| 1 | 1 | يمكن المحتوى لكتب اللغة الانجليزية من مناقشة الأفكار المطروحة بصورة منطقية. | 4.08 | .59 |
| 2 | 2 | يوظف المحتوى لكتب اللغة الانجليزية الحواس في الملاحظة والتنبؤ لتعزيز التفكير في الموقف التعليمي والوصول لبعض الفرضيات المتعلقة بالمشكلة المطروحة. | 4.06 | .59 |
| 3 | 3 | يساعد المحتوى لكتب اللغة الانجليزية على التحقق من صدق ودقة المعلومات. | 3.97 | .65 |
| 4 | 6 | يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية اقتراحات لاختبار الفرض. | 3.94 | .74 |
| 5 | 5 | يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول والفرضيات. | 3.93 | .75 |
| 6 | 4 | يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية مواقف تساعد الطالب على التنبؤ بالنتائج. | 3.90 | .71 |

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

- أن الفقرة "يمكن المحتوى لكتب اللغة الانجليزية من مناقشة الأفكار المطروحة بصورة منطقية" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (.59) وبتقدير عالي.
- أن الفقرة " يوظف المحتوى لكتب اللغة الانجليزية الحواس في الملاحظة والتنبؤ لتعزيز التفكير في الموقف التعليمي والوصول لبعض الفرضيات المتعلقة بالمشكلة المطروحة" قد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (.59) وبتقدير عالي.
- أن الفقرة " يساعد المحتوى لكتب اللغة الانجليزية على التحقق من صدق ودقة المعلومات" قد حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (.65) وبتقدير عالي.

- أن الفقرة " يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية اقتراحات لاختبار الفرض " قد حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (.74) وبتقدير عالي.
- أن الفقرة " يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول والفرضيات " قد حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (.75) وبتقدير عالي.
- أن الفقرة " يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية مواقف تساعد الطالب على التنبؤ بالنتائج " قد حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (.71) وبتقدير عالي. ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات في مجال مهارة معرفة الافتراضات كانت بتقدير عالي، فالافتراض نتيجة أو فكرة نقبل بها ونثق بصحتها في ضوء عبارة معينة وتسعى فقرات هذا المجال إلى معرفة القدرة للوصول إلى الافتراضات أو المسلمات الصحيحة المنطقية في محتوى كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا.

ثانيا: مهارة تقويم المناقشات

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (مهارة تقويم المناقشات) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|
| 1 | 11 | يبرز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية التمايز بين خصائص الحجج القوية والضعيفة. | 4.09 | .69 |
| 2 | 8 | يساعد المحتوى لكتب اللغة الانجليزية على تقييم الموقف التعليمي واتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو الموضوع. | 4.04 | .68 |
| 3 | 10 | يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية مشكلة علمية ويدعم الحل ببعض الحقائق لتسهيل | 4.03 | .69 |

| | | الوصول لتعميمات أو حكم. | | |
|-----|------|---|---|---|
| .72 | 3.96 | يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية المعايير اللازمة للحكم على الإجابات أو الحلول المختلفة للمشكلة أو للقضية المطروحة. | 9 | 4 |
| .71 | 3.87 | يساعد المحتوى لكتب اللغة الانجليزية على الحكم على مصداقية المعلومات. | 7 | 5 |

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

- أن الفقرة "يبرز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية التمايز بين خصائص الحجج القوية والضعيفة" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.69). وبتقدير عالي.
 - أن الفقرة "يساعد المحتوى لكتب اللغة الانجليزية على تقييم الموقف التعليمي واتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو الموضوع " قد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.68). وبتقدير عالي.
 - أن الفقرة "يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية مشكلة علمية ويدعم الحل ببعض الحقائق لتسهيل الوصول لتعميمات أو حكم" قد حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.69). وبتقدير عالي.
 - أن الفقرة " يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية المعايير اللازمة للحكم على الإجابات أو الحلول المختلفة للمشكلة أو للقضية المطروحة" قد حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.72). وبتقدير عالي.
 - أن الفقرة "يساعد المحتوى لكتب اللغة الانجليزية على الحكم على مصداقية المعلومات" قد حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.71). وبتقدير عالي.
- ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات في مجال مهارة تقويم المناقشات كانت بتقدير عالي، فهي تأكيد على قدرة تمييز الحجج القوية من الحجج الضعيفة المتصلة بالقضية موضع النقاش والحكم على قوة الحجة وهو ما يؤكد محتوى كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسي العليا.

ثالثاً: مهارة التفسير

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (مهارة التفسير) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|
| 1 | 12 | يمكن المحتوى لكتب اللغة الانجليزية المتعلم من تتبع اكتشاف الحقيقة وتفسيرها. | 4.15 | .66 |
| 2 | 13 | يفسر المحتوى لكتب اللغة الانجليزية الآراء المختلفة حول الموقف والأحداث التي تصاحبه بشكل منطقي. | 4.04 | .64 |
| 3 | 15 | يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية الترابط المنطقي بين الموضوعات أو المفاهيم ويوظفها في التفسير. | 3.91 | .73 |
| 4 | 14 | يسهل المحتوى لكتب اللغة الانجليزية توظيف الملاحظات المرتبطة بالموقف والتي يمكن متابعتها واستخدامها في التفسير. | 3.89 | .77 |

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

- أن الفقرة " يمكن المحتوى لمناهج اللغة الانجليزية المتعلم من تتبع اكتشاف الحقيقة وتفسيرها" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (.66) وبتقدير عالي.
- أن الفقرة " يفسر المحتوى لمناهج اللغة الانجليزية الآراء المختلفة حول الموقف والأحداث التي تصاحبه بشكل منطقي" قد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (.64) وبتقدير عالي.

- أن الفقرة " يعزز المحتوى لمناهج اللغة الانجليزية الترابط المنطقي بين الموضوعات أو المفاهيم ويوظفها في التفسير " قد حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (.73) وبتقدير عالي.

- أن الفقرة " يسهل المحتوى لمناهج اللغة الانجليزية توظيف الملاحظات المرتبطة بالموقف والتي يمكن متابعتها واستخدامها في التفسير " قد حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (.77) وبتقدير عالي.

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات في مجال مهارة التفسير كانت بتقدير عالي، فالتفسير هو الدقة في فحص الوقائع وهذا ما يحتويه مناهج اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا.

رابعاً: مهارة الاستنتاج

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (مهارة الاستنتاج) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|
| 1 | 17 | يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية التقديم المنطقي السلس للموضوعات متدرجة من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء. | 4.03 | .65 |
| 2 | 19 | ينظم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية الخبرات السابقة للطلبة بطريقة تعزز التوصل إلى الجزئيات من خلال تحليل العموميات. | 4.04 | .64 |
| 3 | 18 | يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية مواقف تعزز مهارة الاستنتاج وتعزز | 3.94 | .73 |

| | | تأكيد النتيجة المستنتجة | | |
|-----|------|---|----|---|
| .68 | 3.84 | يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية التوصل إلى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات عامة. | 16 | 4 |

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

- أن الفقرة " يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية التقديم المنطقي السلس للموضوعات متدرجة من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء " قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.65) وبتقدير عالي.

- أن الفقرة " ينظم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية الخبرات السابقة للطلبة بطريقة تعزز التوصل إلى الجزئيات من خلال تحليل العموميات " قد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.64) وبتقدير عالي.

- أن الفقرة " يقدم المحتوى لكتب اللغة الانجليزية مواقف تعزز مهارة الاستنتاج وتعزز تأكيد النتيجة المستنتجة" قد حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.73) وبتقدير عالي.

- أن الفقرة " يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية التوصل إلى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات عامة" قد حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.68) وبتقدير عالي.

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات في مجال مهارة الاستنتاج كانت بتقدير عالي، فالاستنتاج هو قدرة الشخص على استخلاص النتيجة من عدة مقدمات أو حقائق أو بيانات وهذا ما تؤكد عليه مناهج اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا.

خامسا: مهارة الاستدلال

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (مهاره الاستدلال) مرتبة تنازليا
حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|
| 1 | 23 | يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية عملية التمييز بين خصائص ظواهر معينة وخصائص ظاهرة أخرى قريبة أو مشابهة. | 4.12 | .62 |
| 2 | 21 | يميز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية بين الحقائق والآراء حول ظاهرة أو حدث ما. | 4.07 | .70 |
| 3 | 20 | يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية عملية المقارنة والتمييز بين نماذج مختلفة. | 3.90 | .64 |
| 4 | 22 | يميز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية بين الخصائص ذات الصلة بالموضوع أو الموقف وتلك التي تصنف بأنها ضعيفة الارتباط أو لا ترتبط به. | 3.87 | .63 |

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

- أن الفقرة " يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية عملية التمييز بين خصائص ظواهر معينة وخصائص ظاهرة أخرى قريبة أو مشابهة" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (.62) وبتقدير عالي.
- أن الفقرة " يميز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية بين الحقائق والآراء حول ظاهرة أو حدث ما" قد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (.70) وبتقدير عالي.
- أن الفقرة " يعزز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية عملية المقارنة والتمييز بين نماذج مختلفة" قد حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (.64) وبتقدير عالي.

- أن الفقرة " يميز المحتوى لكتب اللغة الانجليزية بين الخصائص ذات الصلة بالموضوع أو الموقف وتلك التي تصنف بأنها ضعيفة الارتباط أو لا ترتبط به" قد حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.63). وبتقدير عالي. ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات في مجال مهارة الاستدلال كانت بتقدير عالي، فالاستدلال يتكون فيه كل موقف من عبارتين (مقدمتين) يليها عدة نتائج مقترحة (استدلالات) وهذا ما تحتوي عليه مناهج اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا. والجدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التفكير الناقد والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|------------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | 2 | مهارة تقويم المناقشات | 4.00 | .43 |
| 2 | 3 | مهارة التفسير | 3.99 | .51 |
| 3 | 5 | مهارة الاستدلال | 3.98 | .45 |
| 4 | 1 | مهارة معرفة الافتراضات | 3.97 | .42 |
| 5 | 4 | مهارة الاستنتاج | 3.94 | .49 |
| الكلي | | | 3.98 | .35 |

يتضح من الجدول (9) أن مهارات التفكير الناقد المتضمنة في المحتوى لكتب اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق كانت بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.35). وبتقدير عالي، وأن مهارة تقويم المناقشات حصلت على أعلى متوسط حسابي (4) وبانحراف معياري (0.43). وبتقدير عالي، بينما حصلت مهارة التفسير على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.51). وبتقدير عالي، وحصلت مهارة الاستدلال على

المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.45). وبتقدير عالي، وحصلت مهارة معرفة الافتراضات على الرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.42). وبتقدير عالي، وحصلت مهارة الاستنتاج على الرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.49). وبتقدير عالي.

وتشير نتائج التحليل أن مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق كانت بتقدير عالي، ومرتبة ترتيبيا تنازليا كالتالي: مهارة تقويم المناقشات، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال، ومهارة معرفة الافتراضات، ومهارة الاستنتاج.

ويمكن أن تعزى هذه المتوسطات العالية لفقرات ومجالات التفكير الناقد بما يلي:

- أن كتب اللغة الانجليزية ومقرراتها للمرحلة الأساسية العليا قد ركزت على تنمية مهارات التفكير الناقد، بمعنى أن التصميم المعمول به في كتب اللغة الانجليزية يؤدي إلى زيادة مهارات التفكير الناقد ويشجع على التفكير الناقد.
- ومع التطورات السريعة والتغيرات التي تحدث من حيث تغير دور المتعلم والوسائل والمواد والتقنيات الحديثة في معالجة المعلومات وكذلك اكتساب مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الناقد وهي أمور يعيها خبراء المناهج ومخطوطها ومنفذوها الأمر الذي جعل مهارات التفكير (مهارة تقويم المناقشات، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال، ومهارة معرفة الافتراضات، ومهارة الاستنتاج) ممثلة بدرجة عالية في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا.
- أن الكتب الأردنية وخاصة كتب اللغة الانجليزية تتبنى الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعطي اهتماما أكبر لمهارات التفكير الناقد ووضع تلك المهارات هدف من أهدافها.
- الدور الايجابي الفعال التي تقوم به وزارة التربية والتعليم الأردنية في الارتقاء في استخدام التفكير الناقد وتضمين الأنماط المختلفة للتفكير في كل المناهج التربوية المقررة من قبلها، وعلى الأخص كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية.
- وربما يعود ذلك إلى طبيعة المواد العلمية التي تحتاج إلى درجة عالية من استخدام مهارات التفكير الناقد والتي غالبا ما تحتاج إلى تكامل الجانب النظري والجانب العملي، وكذلك إلى

التطبيق والتحليل وربط العلاقات، وأن طبيعة كتب اللغة الانجليزية والتي تتسم بأنها تعود الطالب على عمليات حل التمارين والتدريبات، وإثبات صحة الفرضيات، وتحليل المعلومات المعطاة بدقة، بغية الوصول إلى حلول للمسائل المطروحة، وغير ذلك من العمليات التي تدخل في صلب مهارات التفكير الناقد.

- وربما تعود هذه النتائج أن التفكير الناقد يؤدي إلى تعلم ذو معنى وعلى التكيف مع متطلبات العصر الذي يعيش به المتعلم.

- وربما تعود هذه النتائج نتيجة تدريب المعلمين على إتقان مهارات التفكير الناقد وبالتالي إكسابها لطلابهم، وأن كتب اللغة الانجليزية موجهة بطريقة مناسبة لتنمية قدرات الطلبة وإكسابهم المهارات اللازمة للتفكير الناقد.

- أن مهارات التفكير الناقد (مهارة تقويم المناقشات، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال، ومهارة معرفة الافتراضات، ومهارة الاستنتاج) هي واضحة في أذهان المعلمين، وامتلاك المعلمين معلومات نظرية عن تلك المهارات وقدرتهم على توظيفها.

التوصيات

- استخدام مقياس التفكير الناقد في دراسات مماثلة.
- الاهتمام بعمل برامج تعليمية وتربوية ودورات تدريبية مكثفة لمعلمي التعليم العام عن التفكير الناقد لتوفير معلومات كافية لديهم نحو التفكير الناقد .
- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المواد الدراسية الأخرى.

المراجع

1. أبو جادو، صالح، نوفل، محمد (2007) **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط1. عمان: دار المسيرة.
2. ابو علام ، رجاء محمود (1986). **علم النفس التربوي**. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
3. الأحمد، جهان (2021). مدى تضمين كتب الرياضيات للصف الخامس للمرحلة الأساسية لمهارات التفكير الناقد في الأردن. **مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية**، 2(4)، 37-51.
4. اسماعيل، إبراهيم علي (2008). **التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق** ط1. بغداد: دار الزهراء للطباعة والنشر.
5. أمين، أميمة بنت محفوظ محمد (2008). **فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.
6. بهجات، رفعت محمد (2005). **الإثراء والتفكير الناقد دراسة تجريبية على التلاميذ المتفوقين في الصف الخامس الابتدائي**، ط2. مصر: عالم الكتب القاهرة.
7. بوقحوص، خالد (2009). **مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية في البحرين**. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، 5(4)، 293-307.
8. جروان، فتحي عبد الرحمن (1999). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**، ط1. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي
9. الجعافرة، أسى عبد الحفيظ والخرابشة عمر محمد عبد الله (2007). **درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد**، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد (112).
10. حبيب، مجدي عبد الكريم (1995). **دراسات في أساليب التفكير**. جمهورية مصر العربية: مكتب النهضة المصرية.

11. حبيب، مجدي عبد الكريم (2003). **تعليم التفكير، استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
12. حسين، ثائر وفخرو، عبد الناصر (2002) **دليل مهارات التفكير، 100 مهارة في التفكير**، ط1. عمان، الأردن: جبهة للنشر والتوزيع.
13. الحصرى، أحمد كامل (2002). **أنماط الواقع الافتراضي وخصائصه وآراء الطلاب المعلمين في بعض برامجها المتاحة على الإنترنت. مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، (1)12، 3-46.**
14. الخالدي، حمد بن خالد (٢٠٠٦) **فعالية إستراتيجية اتخاذ القرار في تدريس العلوم على التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. التربية العلمية، مصر، (3)9، 101-120.**
15. الخالدي، جمال خليل، والكيلاني، احمد محي الدين، العوامرة، محمد حسين (2011). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلد23، 48-74.**
16. خليل، عمر السيد، الأنور، عبدالله محمد، عبدالفتاح، شيرين شحاتة (2014). **فاعلية مدخل دمج مهارات التفكير في تدريس الفيزياء في تنمية بعض مهارات التفكير (الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرار) لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، العدد 7، 86-138.**
17. الخوالدة، محمد عبد الله (2002). **أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.**
18. الرفاعي، يحيى بن عبدالله (2012). **أثر برنامج إثرائي صيفي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الموهوبين (دراسة شبه تجريبية على البرنامج الصيفي الثامن المقدم من المقدم من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة). مجلة جامعة جازان، (2)1، 45-64.**

19. الربضي، مريم (2004). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لتلك المهارات ودرجة ممارستهم لها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
20. الزيادات، ماهر (2003). أثر استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفي والنموذج الاستقصائي في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
21. زيتون , عايش محمود (1988). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم ط1. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
22. سرور، نادية (2000) . تربية المتميزين والموهوبين . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزي.
23. السعادات، خليل ابراهيم (1999). التعليم عن بعد، أصوله، مفهومه، مؤسساته. تعليم الجماهير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(46).
24. السليتي، فراس محمود (2006). التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص ط 1. عمان: عالم الكتب الحديث.
25. السنافي، سامية عباس (2008). معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في منطقة حولي التعليمية -الكويت. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 35 (ملحق)، 684- 696.
26. السيوف، نهيل (2022). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط.
27. شحاتة حسن، والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية ط1. عمان: دار الشروق.
28. الشايع، فهد سليمان (2006). واقع استخدام مختبرات العلوم المحوسبة في المرحلة الثانوية واتجاهات معلمي العلوم والطلّاب نحوها. مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، 19(1)، 441-498.

29. الشمري، عفاف، آل رشيد، هياء (2021). ورقة بحثية بعنوان: التفكير الناقد. **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد (29).
30. عبيد، وليم، عفانة، عزو (2003). **التفكير والمنهاج المدرسي**. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
31. العتوم، أحمد (2004) . **علم النفس المعرفي** . اربد: دار المسيرة.
32. العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، بشارة، موفق (2007) . **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط1. عمان: دار المسيرة.
33. علام، صلاح الدين محمود (2002). **القياس والتقويم التربوي والنفسي**. القاهرة : دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
34. العلي، تغريد عبد الله (2010) . **مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية بمدينة حجة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية**.
35. فالح، عقيل عبود (2011). **أثر استخدام الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا. مجلة ديالي**، 1-51.
36. قطامي، يوسف، وقطامي، نافية (2000) . **سيكولوجية التعلم الصفي**. عمان: دار الشروق .
37. قطامي، نافية (2004) . **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ط2** . عمان: دار الفكر.
38. قطامي، يوسف (2007) . **تعليم التفكير لجميع الأطفال ط1**. عمان: دار المسيرة.
39. القواسمة، احمد (2014). **درجة امتلاك طلبة كلية العلوم والآداب بالعباد لمهارات التفكير الناقد تبعاً لاختبار كالفورنيا (2000)**. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**، 28(11)، 2676-2696.
40. الكيومي، محمد بن طالب (2002) . **تنمية قدرات التفكير الإبتكاري لدى طلاب التعليم الثانوي نموذج فعال للتغير في التعليم الثانوي**، المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي، مسقط.
41. مرعي، توفيق أحمد، و الحيلة، محمد محمود (2002). **طرائق التدريس العامة، ط 1**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،
42. مرعي، توفيق ونوفل، محمد بكر(2007). **مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)**. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، 13(4) ، 289-341.

43. لحم, سامي محمد (2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم**, ط1 . عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع .
44. نشوان, يعقوب حسين (2001). **الجديد في تعليم العلوم**, ط1. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
45. هيلات, صلاح, وجوارنة, محمد, وعيدات, وليد, وشديفات, صادق (2009). **اثر استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ . المجلة الأردنية في العلوم التربوية**, 5 (3) ، 263 - 275.

المراجع الأجنبية

1. Alexander, W. (2004). **Workplace Skills and the Skills Gaps Relapcd to Employee Critical Thinking Ability and Science Education Curriculum**. Unpublished Doctoral Dissertation, the Univirsity of Ohio State.
2. Ennis, Robert (1990) . The Extent to which Critical Thinking is Subject–Specific : Further Clarification .**Educational Researcher**. 19(4) , pp. 13-16.
3. Facione, P. (1998). **Critical Thinking: What it is and Why it Count**. California: Academic Press.
4. Hurberty, C. & Davis, E. (1998). Evolution of a sState Critical Thinking Skills Training Program. **Studies in Educational Evaluation**, 24 (1), pp. 45-69.
5. Mara Zano, R.J. and other, (1989). Dimensions of thinking A Frame lined medical School course Examinations. **OAL** , 53 (4), p. 1074.
6. Nusbaum, E. C., & Silvia, P. J. (2011). Are Intelligence and Creativity Really so Different? Fluid intelligence, Executive Processes, and Strategy use in Divergent Thinking. **Intelligence Journal**, 39, pp.36-45.
7. Saiz, C &. Rivas, F. (2011) . Evaluation of the ARDESOS Program: An Initiative to Improve Critical Thinking Skills. **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 11(2).pp. 34- 51.